

التقرير السنوي 2017

من نحن؟

(بريدجيز- روابط موسيقية) هي مبادرة موسيقية عابرة للثقافات مقرها في مدينة فرانكفورت، بدأت هذه المبادرة في عام 2016.

نحن في (بريدجيز) نمد جسور التواصل بين الموسيقيين لاجئين كانوا ام من أصول مهاجرة، مع الموسيقيين المحليين - وبهذا يصبح الغرباء أصدقاء.

تشارك (بريدجيز) في حوار موسيقي يعتمد على تنوع الخلفيات الثقافية، هذا الحوار يخلق موسيقى جديدة ومميزة، يمكن ملاحظة ذلك في حفلاتنا ونشاطاتنا الموسيقية.

رؤيتنا

في مشروعنا يجتمع الموسيقيون برفقة آلاتهم الموسيقية من الشرق والغرب ومن جميع البلدان والأماكن لكي يعزفوا موسيقاهم التقليدية، وكذلك لخلق أنماط مبتكرة و عزف موسيقى جديدة. هنا يمكن أن نسمع عزف الموسيقى التقليدية الإيرانية بآلات موسيقية أوروبية، كما يمكن للموسيقى المنغولية أن تتحول إلى موسيقى الجاز، حتى موسيقا موزارت يمكن أن تعزف بآلات شرقية. كل موسيقي مرحب بمساهمته الخاصة بتقاليد موسيقى بلده الأم، ولكن مطلوب منه أيضًا التكيف مع الأساليب والأنماط الأخرى والتعلم من الآخرين. يجتمع الموسيقيون و الناس في بريدجيز، لرسم وتشكيل مستقبلهم معًا، ولفهم تنوعهم واختلافهم كإثراء لبعضهم البعض، و لكي يساهموا في خلق شيء جديد، من خلال تميز العازفين وتفرد شخصيتهم الموسيقية.

نبذة مختصرة

في عام 2017 بلغ عدد العازفين في (بريدجيز) 120 موسيقياً من 23 دولة مختلفة، نصفهم من اللاجئين. تمت إقامة ما مجموعه 94 من الحفلات، العدد الأكبر منها كان للفرق، إضافة إلى حفلات أقامها عازفون منفردون. نذكر من الفرق الموسيقية فرقة بريدجيز لموسيقى الحجرة وكذلك أوركيسترا بريدجيز. شارك الموسيقيون كذلك - بالتعاون مع شركاء اختصاصيين - في ثلاثة مشاريع لتعليم الموسيقى. كما بدأوا مشروع تعليم الموسيقى الخاص بهم.

تقرير متسلسل للمواضيع ذات الصلة

حملة التمويل الجماعي في 17 كانون الاول - 17 شباط بعنوان (كولتور موت): الشجاعة في الثقافة.

في بداية العام أطلقت بريدجيز أول حملة تمويل جماعي لها بعنوان: (كولتور موت). وهي مبادرة من مؤسسة (إيفينتس) بالتعاون مع الصندوق الثقافي فرانكفورت راين ماين و ستارنيكست. هذه الأطراق تستفيد من التمويل الجماعي لتعزيز الثقافة في منطقة فرانكفورت .

بريدجيز هيأت ما يكفي من الداعمين حتى يتمكنوا من الاستفادة من التمويل الجماعي الذي وفرته مؤسسة أفيننتيس و قد بلغ مجموع هذا التمويل 20000 €. هذا ما مكن بريدجز من تمويل جزئي لحفلات الأوركسترا في نيسان وأيار. يمكنك هنا مشاهدة مقطع الفيديو التقديمي المخصص لحملة التمويل الجماعي:

<https://www.startnext.com/bridges-musikverbindet>

حفلات

بدأ العام على صعيد الموسيقى مع استمرار سلسلة الحفلات الموسيقية في المسرح الدولي في فرانكفورت. ضمن سلسلة نشاطات حملت عنوان: "لست لاجناً". كان المسرح متاحاً للفنانين مرة كل شهر. بذلك تمكن الموسيقيون من إثبات أنفسهم من خلال فنهم، بحيث لا تتحول صفة اللجوء إلى صفة تطبع مسيرتهم وتقلل من شأنهم. التقى الموسيقيون اللاجئون مع الموسيقيين الألمان -

وهي واحدة من الأفكار الأساسية لبريدجز، و كان من ضمنهم أيضا متطوعين من "الاتحاد الاستثنائي" حيث قام هؤلاء، كجزء من البرنامج التطوعي، برعاية الموسيقيين و إطلاعهم على معطيات المبادرة في هذا اللوبي.

شباط 2017: بداية فترة البروفات للحفل الذي أقامته أوركيسترا بريدجز في قاعة الإذاعة لراديو (ها ار)

لحسن الحظ، سمحت مدرسة فالدورف شولي لموسيقيي بريدجز باستخدام غرفها مجاناً للتدريب طوال العام، هذا مع بداية فترة البروفات التحضيرية لحفل أوركيسترا بريدجز في قاعة إذاعة (ها ار) في بداية العام.

بريدجز- الفرق والحفلات الموسيقية والعروض في عام 2017

أقامت فرق بريدجز الثمانية التي تم إنشاؤها أكثر من 60 حفلة. كما شاركوا في فرانكفورت في بعض الفعاليات الثقافية والموسيقية الوطنية الواسعة، التي شملت على سبيل المثال: ليلة المتحف في كاتدرائية فرانكفورت، ليلة الكنائس في فيسبادن، دارمشتات، أوبرورسيل، وكذلك مهرجان الفلوت الألماني في ميونيخ. وكذلك تمت دعوتهم إلى عزف الموسيقى في المؤسسات والمدارس والمجتمعات الكنسية وأماكن إقامة اللاجئين. وقد شاركوا أيضا في نشاطات أخرى، مؤتمرات واحتفالات كانت قد نظمتها منظمات غير ربحية، ركزت بشكل خاص على مواضيع مثل حقوق الإنسان والهجرة والتنوع والتكامل و الاندماج، نظم هذه النشاطات أيضا جهات أخرى تنوعت بين شركات و أفراد. كما و كان موسيقيو بريدجز ضيوفاً في استوديوهات براونهايمر، ومهرجان الديانات الإبراهيمية في مطار فرانكفورت، وفي الاحتفال الافتتاحي لأسبوع الثقافات في فرانكفورت.

نيسان 2017: حفلة بريدجز في قاعة البث الإذاعي في 18 نيسان

تم الاحتفال بالحدث الموسيقي لهذا العام، وأقيمت الحفلات الموسيقية الثانية لأوركسترا بريدجز (مع 60 موسيقياً) في قاعة إذاعة راديو هيسيان بمشاركة قائد الأوركسترا ماتياس كروغرو. فرق بريدجز تناوبت في تقديم برنامج متنوع، من ضمنه مشاركة لكورال بريدجز المؤلف من (20 مغنية)، والذي أنشأ في بداية عام 2017.

تألف البرنامج من قطع موسيقية من أفغانستان وسوريا وإيران وإريتريا وغيرها، بالإضافة الى ثلاثة مؤلفات كتبها موسيقيين من بريدجز، أحدهم مؤلف موسيقى

تصويرية والآخر مؤلف لموسيقى الجاز (ألماني)، وموسيقى آخر من إيران. تلك المؤلفات كانت قد عرضت لأول مرة في تلك الأمسية، و قد تم عرض نفس البرنامج بعد ثلاثة أسابيع في المركز الثقافي شلاختهوف في فيسبادن.

موسيقو بريدجيز على الطريق

سافر موسيقو بريدجيز إلى ماينز، باد أرولسن، ميونيخ، بحيرة كونستانس، جوترسلوه، برلين والعديد من الأماكن الأخرى في ألمانيا. في برلين ، أقاموا حفلات مع فرقة لأوركسترا الحجرة مؤلفة من 20 شخصًا، هذا كان بدعوة من الحكومة الفيدرالية الألمانية لمناسبة التذكير بضحايا الفرار والاضطهاد.

أوركسترا الحجرة كانت بقيادة مارتن ويتغز (الذي عمل في مسرح ماينينغرسنتيت ابتداء من نوفمبر 2018 كمدير كورال في أوبرا وباليه نورسكي في أوسلو). تمت دعوة 16 موسيقيا من بريدجيز إلى برلين للعزف في المسرح الشهير فيتى ديلا موزيكا. كما تمت دعوة 6 موسيقيات من بريدجيز للمشاركة في احتفالية رمضانية نسائية استضافها وزير الدولة لشؤون الهجرة واللجئين والتكامل أيدان صليحة أوزوز في شلوس شارلوتنبورغ في برلين. جاء الموسيقيون من ألمانيا واليونان وتركيا وإسرائيل وجنوب إفريقيا، ومن خلفيات يهودية ومسيحية ومسلمة. إلى جانب حفلات الأوركسترا و حفلات أوركسترا موسيقى الحجرة و حفلات الفرق، تلقى موسيقو بريدجيز حوالي 30 طلب للمشاركة في مناسبات خاصة. وقد تم ذلك في كثير من الأحيان بتعاون مشترك وفي تزامن مختلف من أجل العمل على تنسيقات موسيقية خاصة، من بين أمور أخرى:

<https://www.youtube.com/watch?v=DaKsrFjQxAQ>

كجزء من مهرجان كرونبيرج الأكاديمي الذي حظي بشهرة كبيرة، عمل أربعة من موسيقيي بريدجيز مع عازف التشيلو المشهور عالميا إرنست ريجسنجر لإنشاء حفل موسيقي في أماكن خاصة. عرض مهم آخر تم تقديمه في 23 تشرين الثاني كجزء من "مهرجان الفن الحديث في فرانكفورت" في (آلتى أوبا) (بينالي للموسيقى الحديثة في أوبرا فرانكفورت الشهيرة): "حيث قام موسيقيون من فرقة الأكاديمية الحديثة بالإضافة إلى 10 موسيقيين من بريدجيز بتقديم برنامج متعدد الأوجه ضم مختلف المفاهيم الصوتية: كان هذا نتاج مراحل مشتركة من العمل

والتلاقي بين الثقافات والموسيقى مع إمكانات جمالية-اجتماعية مستقبلية. هذا الفيديو يعطي انطباعاً جيداً عن العمل :

<https://www.youtube.com/watch?v=DRREzbovqiA>

العروض التطوعية

إلى جانب حفل أوركسترا بريدجز في قاعة (ها ار) الإذاعية، تم إحياء أكثر من 20 عرضاً بشكل تطوعي وبلا مقابل مادي. من بين العروض الـ100 التي قدمها موسيقيو بريدجز.

كانت العروض تقام في مراكز إقامة اللاجئين، وكذلك في المؤسسات التي لم يكن لديها ميزانية كافية لدفع رسوم الموسيقيين، ولكننا أردنا دعم أهدافهم ونشاطاتهم (موسيقياً).

مشاريع التربية والتثقيف على صعيد الموسيقى

أب 2017: وصفت حكومة ولاية هيسين جلسات: بريدجز جام سيشينز - بأنها "مكان للاحترام".

في ما أطلق عليه اسم: "عام الاحترام" 2017 ، وصف رئيس وزراء ولاية هيسين السيد فولكر بوفيه مبادرة الموسيقى بريدجز وبالأخص جلسات الموسيقيين (سيشنز) بأنها "مكان للاحترام". و ارتبط هذا بتمويل حصل عليه بريدجز. وهذا ما مكن بريدجز من تنظيم مشروع: "بريدجز جام - سيشنز" خلال النصف الثاني من عام 2018. كانت الفكرة هي خلق فضاء احترام للموسيقى، وذلك من أجل إقامة حوار موسيقي محترم، وكذلك منصة لجميع الموسيقيين، القدامى منهم و الجدد و سائر المهتمين. تعني "جام سيشينز" هنا أن الموسيقيين يعملون معاً عن طريق الارتجال الموسيقي، ويجتمعون في جلسات مغلقة ومفتوحة بشكل منتظم (خاصةً الموسيقيين الجدد في ألمانيا أو الذين لم يشاركوا من قبل في حفلات أو نشاطات موسيقية). الجميع إذا مدعوون للانضمام إلى "عائلة بريدجز" في هذا الحدث. بالإضافة إلى ذلك، أسفر المشروع عن فرص للمشاركة في أسبوع فرانكفورت للتفاعل بين الثقافات. تم الإشراف على

الجلسات من قبل فريق متعدد التخصصات من موسيقيي بريدجز، من الألمان و المهاجرين و اللاجئين على حد سواء.

(بريدجز في الفصل الدراسي) بداية الندوة حول التربية الموسيقية بين الثقافات في جامعة الموسيقى والفنون المسرحية فرانكفورت.

قدمت بريدجز بالتعاون مع جامعة الموسيقى والفنون المسرحية في فرانكفورت ندوة دراسية حول تعليم الموسيقى بين الثقافات تحت اسم (بريدجز في غرفة الصف)، وقد كان دعم مؤسسة (كونموتو) أساسيا في إنجاح هذا العمل. كانت الندوة موجهة نحو تدريب الطلاب ليكونوا مدرسين في جميع المراحل الدراسية، كما أنها كانت متاحة للطلاب الذين لديهم تخصصات موسيقية أخرى. كانت الندوة تضم حوالي 25 طالبا. في البداية تمت مناقشة مفهوم الثقافة، كذلك خيارات التنمية الثقافية. في الجزء الثاني تم عمل سلسلة من الدروس حول الموسيقى (الثقافة) لبلدان الموسيقيين المشاركين. وقد تم ذلك بمساعدة موسيقيي (بريدجز) الذين اضطروا في السنوات الاخيرة إلى الخروج من ديارهم ويعيشون حاليا في ألمانيا. ثم تم في الجزء الثالث تنفيذ هذه الدروس بشكل عملي في مدارس فرانكفورت، وذلك ابتداء من كانون الاول 2017، حيث اجتمع المدرسون بالطلاب في تلك المدارس. المخطط التجريبي نجح إلى حد كبير وبحيث يمكن أن يستمر على جدول زمني طويل المدى وعلى نطاق أوسع في العام 2019.

آب - تشرين الثاني 2017: تعاون مع فرقة الأكاديمية الحديثة، وفرقة الأكاديمية العالمية الحديثة و مدرسة بيتينا في فرانكفورت.

بمشاركة ستة موسيقيين من بريدجز، وبالتعاون مع فرقة الأكاديمية الحديثة، وفرقة الأكاديمية العالمية الحديثة ومدرسة بيتينا في فرانكفورت، بدأ في تموز الإعداد لمشروع موسيقي مشترك مع شباب من مدرسة بيتينا في فرانكفورت خلال "مهرجان (بينالي) للموسيقى الحديثة في فرانكفورت أيضا، و ذلك تحت شعار "عبور". و من ثم التقى في آب موسيقيو بريدجز بشكل أسبوعي بحوالي 45 تلميذاً، و عملوا في برنامج متعدد الأوجه تم عرضه في 23 تشرين الثاني في دار الأوبرا بفرانكفورت.

كانون الاول - حزيران 2017: دروس الموسيقى في المدرسة المهنية بيرتا جوردان.

من كانون الثاني إلى كانون الأول 2017 ، قام ثلاثة موسيقيين من بريدجز بتقديم دروس أسبوعية للطلاب اللاجئين في مدرسة بيرتا جوردان. تم تعليم الكمان والغيتار والدربكة. التمويل كان من قبل نادي فرانكفورت ليونز .

احتفال رأس السنة

شارك بريدجز بحفل عيد الميلاد في نهاية العام مع الموسيقيين والداعمين والمشجعين والعائلات والأصدقاء. كان هذا حدثًا عامًا شمل بوفيهًا عالميًا كبيرًا ساهم فيه الجميع.

نشاطات أخرى

كجزء من اليوم الخاص لـ "التعليم الثقافي في مجتمعات المهاجرين" الذي تم تنظيمه من قبل: (فرانكفورت أم ماين غي أم بي ها). شاركت مديرة مشروع بريدجز (يوهانا ليونوري دانهوف)، التي كانت مدعوة من أجل التعريف ببريدجز، شاركت في نقاش موازي عنوانه: (الثقافة مع الجميع). كذلك قدمت يوهانا محاضرات عن بريدجز في عدة مدارس ومؤسسات ثقافية أخرى، كما شاركت في نقاشات أخرى عن موضوع التعليم البين ثقافي و التنوع في الموسيقى.

آذار 2017: معرض الصور، صور موسيقيي بريدجز.

أقيم في آذار 2017 معرض بريدجز للصور للمرة الثالثة. تم القيام بذلك في المراحل التأسيسية من المشروع من قبل أعضاء من بريدجز من موسيقيين و مصورين: غونتر باور و سالار بايجان. وبعد أن تم عرضه في قاعة إذاعة راديو (ها ار) وفي المسرح الدولي في فرانكفورت في عام 2016، تم عرضه لعدة أسابيع بمكتبة فرانكفورت المركزية.

تأثير وسائل الإعلام

خلال عام 2017 تم نشر حوالي 50 مقالاً صحفياً عن الحفلات الموسيقية وإعلانات الحفلات الموسيقية والعروض والمبادرات (المطبوعة منها و عبر الإنترنت). بالإضافة إلى ذلك كانت هناك أربع مقابلات إذاعية وتقارير قبل حفل

بريدجيز الذي أقيم في قاعة راديو (ها ار). كما أن بنك (شباردا)، وهو أحد البنوك الألمانية الواسعة الانتشار، صنع فيلمًا مصورًا عن بريدجيز، وذلك بقصد الترويج للمشاريع ذات الطابع الاجتماعي.

التمويل وطاقت العمل

تم تمويل بريدجيس في عام 2017 من التبرعات المقدمة من قبل الأفراد وصناديق التمويل الجماعي، والدعم المالي من مؤسسات في مدينة فرانكفورت وولاية هيسن. ونتيجة لذلك أمكن تمويل التوظيف بالنسبة لإداريي المشروع بنسبة 50 %، وكذلك مثل هذا عمل جانبي (ميني جوب) للعاملين في الإدارة الثقافية، وشمل هذا أيضا الرسوم الإضافية المدفوعة لمدير الكورال (من آذار و حتى كانون الأول) و كذلك فريق عمل مشاريع (جام سيشنز)، و التي تم تنظيمها بين آب و كانون الأول. حصل الموسيقيون، سواءا في الفرق التي قاموا بتنظيمها داخل إطار بريدجيز أو ضمن أوركيسترا بريدجيز على غالبية أجرهم المالي من منظمي الحفلات و النشاطات. يشمل هذا تحديدا الموسيقيين اللاجئين، إضافة إلى الموسيقيين الألمان، حيث شكل هذا العمل جزءا مهما من تأمين متطلباتهم المعيشية ومصدرا مهما للدخل المادي. ولكن البروفات والعروض لأوركسترا بريدجز في قاعة راديو (ها ار) في فرانكفورت، وكذلك في (شلاشتهوف) في فيسبادن كانت تطوعية ولم يكن لها مقابل مادي. ويتم دعم بريدجز من قبل 15 متطوعًا ملتزمًا يساعدون في تنظيم غرف البروفات وتقديم الطعام للموسيقيين والمحاسبة ووسائل النقل ووسائل التواصل الاجتماعي وتحرير مقاطع الفيديو إضافة إلى العديد من الأشياء الأخرى (التي غالباً ما تكون صغيرة) ولكن لها تأثير كبير.

الآفاق

في تشرين الثاني 2017، قام فريق الإدارة (المدير الفني جونا ليونور والمديرة الثقافية أنكا كارين ماير) بالإعلان و الترويج الناجح عن برنامج: (أنكومير). وهو برنامج يرصد الأثر الاجتماعي، برعاية ودعم مؤسسة (كي اف في). من خلال برنامج المنح التعليمية (أنكومير)، يتم دعم المشاريع والمبادرات الاجتماعية التي تمكن اللاجئين من المشاركة في النشاط الاجتماعي و العملي في ألمانيا. يمكن إيجاد معلومات أكثر عن الموضوع في الرابط التالي:

من خلال هذا الدعم، يجب أن يعد المشروع نفسه للمسار نحو التأسيس.
يمتد برنامج المنح الدراسية من فبراير حتى أكتوبر، وهو يتميز من خلال
التدريب وورش العمل.